أهمية الصحة المادية والمعنوية، الشيّخ حيدر اليعقوبي

أهمية الصحة المادية والمعنوية، الشيّخ حيدر اليعقوبي

في يوم ٧/نيسان (أبريل) ١٩٤٨ م تأسست منظمة الصحة العالمية ، ولذلك إعتبروا هذا اليوم من كل سنة يوماً عالمياً للصحة ..

ونريد الإشارة هنا الى موضوع الصحة في الإسلام ..

حيث ان الإسلام (دين الله تعالى) يهتم في تعاليمه وتشريعاته بمراعاة الصحة الجسدية والنفسية ، المادية والمعنوية ..

ويؤكد على عدم جواز تعمد الإضرار بالنفس ، ولا بالآخرين .

والمستفاد من الشريعة الإسلامية أنه ينبغي للانسان ان يحافظ على صحته وصحة عائلته ،

وأنه يفترض بعائلة المريض أو من هو نحوه ، توفير الرعاية المناسبة والعناية اللازمة له بالمقدار الممكن ,

كما أن رعاية الطفل صحياً لعلها بنفس أهمية النفقة الواجبة عليه .

كذلك يلزم ذوي الإختصاص من الأفراد والكوادر والهيئات الصحية أوالطبية المحافظة على صحة الافراد ,

وسلامة المجتمع من الامراض والمخاطر الصحية ، ونشر الثقافة الصحية الصحيحة واللازمة ، فإنها مسئوليتهم ووظيفتهم وباب طاعتهم على أية حال .

وقد ذكر الفقهاء انه يجب حفظ النفس بالمقدار الممكن , وان انقاذ المريض واجب على من دخل في مسئوليته من الأطباء أو المسعفين .

وأخيراً .. فقد تعلمنا من ديننا الإسلامي أننا يفترض بنا كمؤمنين أن نحافظ على صحتنا المعنوية والأخلاقية ، وأن نحرص على سلامة قلوبنا ونفوسنا وعقولنا وأرواحنا من كل سوء يبعدنا عن الله تعالى ، ومن كل علة تحرمنا من رضاه عزوجل .

ومثلما يفترض بالإنسان أن يحتمي من الطعام والشراب حذراً من الوقوع في مشاكل وأمراض صحية .. كذلك يفترض بالإنسان المحب المخلص لخالقه عزوجل أن يحتمي من الذنوب والشبهات حذراً من الوقوع في مشاكل وأمراض معنوية تؤدي به الى الإبتعاد عن الله تعالى في الدنيا ، والهلاك في الآخرة .